تكون المرأة فكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا ويتلذذون منهن مقبلات مدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار فذهب يصنع بها ذلك فأنكرته عليه وقالت : إنما كنا نؤتى على حرف واحد فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني فسرى أمرهما فبلغ رسول ا صلى ا عليه وآله فأنزل ا نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم يقول : مقبلات ومدبرات بعد أن يكون في الفرج وإنما كانت من قبل دبرها في قبلها .

زاد الطبراني قال ابن عباس : قال ابن عمرو : في دبرها فأوهم ابن عمر - وا يغفر له - وإنما كان الحديث على هذا " .

وأخرج عبد بن حميد والدارمي عن مجاهد قال : كانوا يجتنبون النساء في المحيض ويأتوهن في أدبارهن فسألوا رسول ا صلى ا عليه وآله عن ذلك فأنزل ا ويسألونك عن المحيض قل هو أذى إلى قوله من حيث أمركم ا في الفرج ولا تعدوه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال : ألا تشفيني من آية المحيض ؟ قال : بلى فأقرأ ويسألونك عن المحيض إلى قوله فأتوهن من حيث أمركم ا فقال ابن عباس : من حيث جاء الدم من ثم أمرت أن تأتي فقال : كيف بالآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فقال : أي ويحك وفي الدبر من حرث .

! لو كان ما تقول حقا لكان المحيض منسوخا إذا شغل من ههنا جئت من ههنا ولكن أنى شئتم من الليل والنهار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : ظهر البطن كيف شئت إلا في دبر والحيض .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : إن شئت فأتها مستلقية وإن شئت فمحرفة وإن شئت فباركة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : يأتيها من بين يديها ومن خلفها ما لم يكن في الدبر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد فأتوا حرثكم أنى شئتم قال : ائتوا النساء في إقبالهن على كل نحو